

منصة أسوار المعرفة - كتاب الصلاة من منهج السالكين (04) صفة

الجلوس بين السجدين

خالد المصلح

ثم يكبر ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى وهو الافتراش. ويفعل ذلك في جميع جلسات الصلاة الا في التشهد الاخير فانه يتورك بان يجلس على الارض ويخرج رجلاه اليسرى من الخلف الايمن. ويقول ربي اغفر لي وارحمني واهدني - [00:00:00](#)

ارزقني واجبرني وعافني هذا ما يتعلق بركن الجلوس بين السجدين. الجلوس بين السجدين ركن من اركان الصلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسبب في صلاته ثم ارفع حتى - [00:00:20](#)

اتطمئن جالسا ثم ارفع يعني من السجود وهي السجدة الاولى حتى تطمئن جالسا. فالجلوس بين السجدين ركن من اركان الصلاة يشرع ان يكبر والتكبير هنا سيأتي حكمه وانه من الواجب فيما ذهب اليه الامام احمد - [00:00:36](#)

والجمهور على ان تكبيرات الانتقال مستحبة سنة وليست واجبة. قال ويجلس على رجله اليسرى هذا في بيان صفة الجلوس المشروع. يجلس على رجله اليسرى اليمنى وهو الافتراش وجاء ذلك في حديث عائشة قالت - [00:00:57](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرش رجله اليسرى اي في جلوسه وينصب في الصلاة وينصب رجله اليمنى. وجاء ذلك كايظن في حديث ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه ويسن ان يجعل يديه على ركبتيه او على فخذه في - [00:01:18](#)

جلوسه بين السجدين جمهور العلماء على انه يجعلهما مبسوطتين مبسوطتها الاصابع فلا يقبض يده اليمنى كما يفعل في التشهد. وذهب بعض اهل العلم الى انه يسن ان يقبض احيانا كما يقبض في التشهد لورد ذلك عنه صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد باسناد جيد من حديث - [00:01:38](#)

واثل ابن حجر رضي الله تعالى عنه قال ويفعل ذلك في جميع جلسات الصلاة اي يسن ان يكون على هذه الصفة في جميع تأتي الصلاة في كل الركعات وفي التشهد الاول الا انه ينبغي في التشهدين - [00:02:08](#)

ان يقبض اليمنى والخنصر والبنصر ويحلق الابهام مع الوسطى وان يشير بالسبابة الى التوحيد وذكره هذا المذهب وذكرت ان هذا يشرع ايضا احيانا على قول بعض اهل العلم في الجلوس بين - [00:02:25](#)

السجدين. قال رحمه الله الا في التشهد الاخير يعني في التشهد الاخير يخالف في صفة الجلوس. فلا يفرش فلا يفرش اليسرى وينصب اليمنى بل يتورك. قال فانه اي في جلوسه يتورك. ومعنى التورك اي - [00:02:44](#)

يجعل وركه الايسر على الارض هذا معنى التورك بان يجلس على الارض ويخرج رجله اليسرى من خلف اليمنى يخرج رجله اليسرى من خلف اليمنى اي من تحتها يكون القدم وتكون القدم اليمنى منصوبة - [00:03:03](#)

حتى يحصل التفريق بين والعلة في هذا قالوا انه يحصل التفريق بين الجلوس في اخر الصلاة والجلوس في اثنائها التورك بالصفة التي ذكرت هي احدى الصفات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في التورك وهو ان يجعل رجله اليسرى - [00:03:24](#)

من خلف رجله اليمنى منصوبة. وثمة صفة اخرى وهو ان يجعل رجله اليسرى بين اتخذه وساقه الايمن. والامر في هذا واسع يفعل ما يسر الله تعالى له. فوضع يده رجله - [00:03:49](#)

فوضع رجله اليمنى آآ او رجله اليسرى اما تحت ساقه واما بين ساقه وفخذه يفعل ذلك على حسب ما له قال رحمه الله ويقول ايسن ان يجب ان يقول على المذهب ويسن في قول الجمهور ان يقول رب اغفر لي - [00:04:09](#)

قول ربي اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجبرني. هذا نوع من الذكر الوارد فلو قال ربي اغفر لي ربي اغفر لي وكرر ذلك فانه
اتى بما شرع له وهذا الذكر الذي ذكره - [00:04:30](#)

بهذا آآ بهذه الصيغة جاء عن ابن عباس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني
واجبرني واهدني وارزقني. وفي رواية ربي اغفر لي - [00:04:48](#)

ارحمني واهدني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني كل ذلك مما يسوغ ذكره وقد جاء هذا الذكر في الصلاة عموما في حديث في
حديث في صحيح الامام مسلم بمالك الاشجعي قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو
بهؤلاء الكلمات - [00:05:03](#)

اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. هذا في صحيح الامام مسلم لكن لم يكن لم يرد في صحيح الامام مسلم ان ذلك
يكون بين السجدين اي في الجلوس بين السجدين - [00:05:29](#)

جاء في حديث ابي حميد وفي حديث ابن عباس انه يكون بين السجدين فالامر في ذلك ثبتت به السنة عنه صلى الله عليه وعلى اله
وسلم - [00:05:44](#)